

## الفجوة بين المقاسات مشكلة تؤرق عشاق التسوق الإلكتروني

تطبيقات تساعد الأشخاص في العثور على مقاسهم المناسب

يقع الكثير من عشاق التسوق الإلكتروني ضحايا لاختلاف الواقع عن الملابس التي أنبهروا بها عبر مواقع التسوق، ويجد الكثيرون أن المقاسات التي وصلت إليهم تختلف عن مقاسهم الحقيقي على الرغم من طلبهم المقاس المعتاد.

نيويورك - يتفاجأ الكثيرون بأن الملابس التي اشتروها عبر الإنترنت غير مناسبة لهم من حيث المقاس، وقد لا يكمن العيب فيهم، وإنما يكمن السبب وراء ذلك في أن مقاسات الملابس أصبحت أكثر صعوبة في التكيف مع الأجسام.

وكشف بحث أنجزته شركة "نافار" لتحليل ما بعد الشراء أن المقاس والملاءمة هما السببان الرئيسيان لإرجاع طلبات الشراء عبر الإنترنت، ووجد البحث الذي جاء تحت عنوان "حالة الإرجاع عبر الإنترنت: دراسة عالمية" أن ما يقرب من 50 بالمئة من الزبائن يشترون مقاسات متعددة، خشية الاضطرار إلى إرجاع المقاس المطلوب بسبب صغره.

وقال رون لوزون، الرئيس التنفيذي ومؤسس "مائي سايز"، وهو موقع إلكتروني يساعد المشترين على العثور على مقاس الملابس التي تتناسب مع أجسامهم الحقيقية، لـ "صباح الخير أميركا"، "تفقد النساء باستمرار بين المقاسات أو أنهن يجدن صعوبة في العثور على المقاس المثالية"، مضيفاً "الفجوة في المقاس مشكلة حقيقية ويمكنك تخطي أربعة مقاسات من الجينز حسب العلامة التجارية التي يتم تجربتها".

### مواقع الكترونية تمكن المتسوقين من استخدام تحليلات الجسم المتغيرة لإيجاد مقاسات دقيقة مطابقة للواقع في ثوان

وعلى الرغم من وجود معايير مقاسات الملابس، مثلما ذكر من طرف الجمعية الأمريكية للاختصار والمواد، فإن المصنعين وتجار التجزئة للملابس الجاهزة ليسوا ملتزمين قانونياً باحترامها.

وأوضحت الدكتورة لين بورادي، استاذة ورئيس قسم تصميم، منازل وترويج في جامعة ولاية أوكلاهوما أنه "يمكن لكل مصنع أو شركة تصميم أن تتخيل شخصها المثالي، سواء كان ذلك الشخص ملتوياً، مستقيماً أو ممتلئاً، وتصنع ملابس لتتناسب بشكل هذا الجسم الخاص". وفي عام 2002، أجرت شركة "مقاسات الولايات المتحدة الأمريكية"

دراسة وطنية لفحص الجسد شملت أكثر من 10 آلاف شخص بعد وضع سلم مقاسات عام، وفقاً لمقال نشر على موقع الويب "الأزياء والنسيج والتكنولوجيا" بجامعة ولاية بوفالو، ووجدت أن الجسم المستطيل أكثر أهمية في الولايات المتحدة من جسم الساعة الرملية القياسية السابقة.

وقالت بورادي "البشر ليسوا جميعاً بنفس الشكل، وأشكالنا تتغير فعندما نتقدم في السن يتغير شكل أجسامنا، كما أنه يتغير عندما نفقد أو نكتسب الوزن.. فبعض الناس يكتسبون الوزن عند الخصر، ونساء يكتسبن الوزن على مستوى النصف الأعلى من الجسم وأخرى في الفخذين، وهذا الأمر يجعل ضبط مقاس الملابس صعباً، وخاصة أحجام الملابس التي تم تطويرها على أساس أن أجسام غالبية السكان على شكل الساعة الرملية".

وأضافت "إحدى المشكلات التي شهدناها على مدار العشرين إلى الثلاثين سنة الماضية حتى الآن تتعلق بزيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة". كما أشارت بورادي إلى أنه مع الطبيعة المتنوعة لأميركا، المؤلف من أشخاص من مختلف الأعراق والأعمار والثقافات، هناك الآن مجموعة كبيرة من أشكال الجسم التي تحتاج إلى التكيف بالإضافة إلى مواقف ثقافية حول ما يلائمها.

وتابعت "علاوة على ذلك، لدى الناس تفضيلات شخصية في ما يتعلق بالملابس التي تلائمهم، وأسلوب ملابسهم وراحتهم وبالتالي ما يشعرون به". وفي وقتنا الحاضر وللمعالجة التباين الواضح في المقاسات، منحت مواقع إلكترونية مثل "مائي سايز" المشترين إمكانية استخدام تحليلات الجسم المتغيرة لإيجاد مقاسات دقيقة مطابقة للواقع في ثوان.

وقال لوزون "إلى حد ما، نقدم الحل لضمان أن العلامات التجارية تشمل جميع المقاسات ويمكن وصول العملاء إليها بسهولة". ويحتوي موقع "ترو فيت" أيضاً على ميزان مشابه لمساعدة الأشخاص في العثور على مقاسهم الحقيقي. وتستخدم الشركة بيانات المستخدم لتكشاف الأسلوب الشخصي وشكل الجسم والمقاس، ومن ثمة سلوك المستهلكين في الشراء، كما يوفر "ترو فيت" تكاملاً في تطبيقات الأجهزة المحمولة الذي

يسمح لأي شخص باستخدام ميزة المسح الضوئي التي تعمل مع مجموعة واسعة من تجار التجزئة للحصول على أفضل التوصيات المتعلقة بالمقاس. ويمكن للمستهلكين أن يجدوا الأسلوب والملاءمة والمقاس بين أيديهم أينما كانوا، وفي أي وقت بالاعتماد على تطبيقات الهاتف المحمول. وتؤثر الفوارق في مقاسات الملابس أيضاً على الأشخاص الذين لا يتناسبون مع سلم المقاييس القديمة ذات الأحجام المستقيمة والتي تتوقف تقليدياً عند الحجم 12.

وأوضحت بورادي في بيان لها أن "قلة قليلة من المصممين الذين يعتبرون المرأة البدنية مثالية، هذا يتطور ببطء مع ظهور أسواق جديدة متخصصة في ملابس مصممة للنساء نوات الصدور الكبيرة والنساء نوات المقاسات الكبيرة والزائدة". وحددت ماركات التجارة الإلكترونية الناشئة مثل "هونري 11" مهمتها في منح المزيد من الخيارات للنساء فوق مقاس 12 من خلال ارتداء مصمم حصري ومجموعات معاصرة تتراوح مقاساتها



لاشيء ثابتاً

من 12 إلى 24. وقالت كاتي ميرفي، نائبة رئيس خدمات الزبائن في "هونري 11"، "إن أكثر شيء لاحظته في علاقتي مع النساء اللاتي أتفاعل معهن كل يوم يتمثل في أنه ليست لديهن أي فكرة عن مقاساتهن. بعضهن يعرفن مقاساتهن، وهو أمر مفيد للغاية، وكان التطبيق الدقيق لهذه القياسات على العديد من العلامات التجارية غير متناسق للغاية".

وتابعت "من المحتمل أن أقول للناس 25 مرة في اليوم إن معظم النساء على الأرجح لديهن ثلاثة قياسات مختلفة من علامة تجارية إلى أخرى. والتناقض الذي يرافق عدم وجود خيارات هو أكبر مصدر للقلق، وهو بصراحة ما يجعل النساء يترددن في التسوق عبر الإنترنت".

ويضيف باتريك هيرننج، مؤسس ورئيس مجلس إدارة "هونري 11"، "نحن مع المصممين والعلامات التجارية التي نرتديها، أظهرنا أنه من الممكن تحديد المقاس إذا أردنا القيام بذلك، فنحن نساعد مصممين على تصنيف مجموعاتهم بشكل صحيح بما يتجاوز

الحجم 10 بحيث تصبح ملائمة الملابس سليمة بالنسبة لمتسوق عبر الإنترنت". وبالإضافة إلى ذلك يوجد أيضاً تجار تجزئة يوفر مقاسات تصل إلى 40 حيث يقومون بمجهود إضافي ليس فقط لتوفير خيارات لعدد كبير من أنواع الأجسام، ولكن العلامة التجارية تتقدم أيضاً إلى أي مدى يمكن تغيير المقاسات، ويتيح برنامج العلامة التجارية "فيت لبيرتي" للمشتريين إرجاع العناصر واستبدالها بمقاس جديد مجاناً.

وأجرت إحدى الدراسات الحديثة، التي حملت عنوان "سايز نورث أميركا"، بواسطة مؤسسة "هيومان سوليوشنز من أميركا الشمالية"، مقابلات مع حوالي 18 ألف رجل وإمرأة وطفل باستخدام مساحات الجسم ثلاثية الأبعاد. وفي عظمة الأسبوعية، الأحد الماضي، دعا البابا فرنسيس أفراد الأسرة إلى تبادل الحديث مع أبنائه تناول الطعام بدلاً من الانشغال باستخدام الهواتف المحمولة. وقال البابا "على أفراد الأسرة العودة إلى التواصل في ما بينهم".

## بابا الفاتيكان: جسد المرأة يُضحى به على «مذابح الدعاية»

روما - ندد البابا فرنسيس في أول رسالة له في العام الجديد 2020، الأربعاء، بالإساءة للنساء في المجتمع الحديث ودعا لوضع حد لاستغلال أجسادهن.

وطالب بابا الفاتيكان في قداس العام الجديد بساحة القديس بطرس في روما "إذا كنا نريد تشكيل سلوكنا اليوم على نحو إنساني، بتعريفنا علينا أن نضع النساء صوب أعيننا مجدداً". وذكر البابا أن النساء هن "مصادر الحياة"، وقال "ورغم ذلك يتعرضن للإهانة والضرب والاعتصاب باستمرار، ويدفعن إلى ممارسة البغاء أو نحو الحياة في أرحامهن".

وأضاف أن جسد المرأة يُضحى به على مذابح مدسنة للدعاية والأرباح والدعارة، ويستغل ثمنه نفعي، مؤكداً ضرورة تحرير جسد المرأة من الاستهلاكية ومراعاته وتقديسه، وقال "إنه أنبل جسد في العالم".

وأشار إلى أن المرأة "متبرعة ووسيلة للسلام ويتعين إشراكها على نحو كامل في عمليات اتخاذ القرار".

ومن جانبهم يطالب أشخاص عاديون وكثير من الكاثوليك أيضاً بمنح المرأة المزيد من الحقوق بالمشاركة في اتخاذ القرار داخل الكنيسة، إلا أن الأمال بفتح البابا فرنسيس الباب أمام المرأة لتقلد مناصب روحية داخل الكنيسة على سبيل المثال باعت بالخيرة حتى الآن.

ودافع بابا الفاتيكان أيضاً في كلمته عن حق النساء في الهجرة سعياً لحياة أفضل لأطفالهن، وأدان الذين يفكرون فقط في النمو الاقتصادي بدلا من رفاه الآخرين.

وقال "كل العنف ضد النساء انتهك لحرمة الرب"، مشيراً إلى أن النساء اللاتي ينتقلن إلى الخارج لإعالة أطفالهن ينبغي تكريمهن وليس احتقارهن.

وتساءل البابا "كم مرة تجري التضحية بجسد المرأة في إطار الدعاية وتحقيق الربح والمواد الإباحية"، مضيفاً أن جسد المرأة "يجب أن يتحرر من النزعة الاستهلاكية ويجب أن يُحترم".

وقال "اليوم، حتى الأمومة تمتحن، لأن النمو الوحيد الذي يثير اهتمامنا هو النمو الاقتصادي"، مضيفاً "هناك أمهات يخاطرن بقطع رحلات محفوفة بالمخاطر في محاولة يائسة لمنح فلذات أكبادهن مستقبلاً أفضل ويُعتبرن عمالة لا حاجة لها من أشخاص ببطون ممثلة وقلوب خالية من الحب".

وفي عظمة الأسبوعية، الأحد الماضي، دعا البابا فرنسيس أفراد الأسرة إلى تبادل الحديث مع أبنائه تناول الطعام بدلاً من الانشغال باستخدام الهواتف المحمولة. وقال البابا "على أفراد الأسرة العودة إلى التواصل في ما بينهم".

## تجارب الحياة تحدّد العمر النفسي للإنسان

تصيبه في حالة خوض تجربة فاشلة أو المرور بمرحلة عمرية معينة، وتعزز لديه الرغبة في الاستقلالية بصورة عامة، بعيداً عن الآخرين وأرائهم، كما هو الحال بالنسبة للكفاءة الذاتية.

وتابع موضحاً أن شعور الإنسان الداخلي بأن لديه من الإمكانيات النفسية ما يؤهله ويدفعه إلى التحمل أكثر، وعدم التأثر سريعاً بما يراه من مواقف ومشاهد، يقلل من فرص إصابته بالأمراض النفسية، مثل القلق والاكتئاب، كما يعزز داخله الإحساس بالقوة في مواجهة التجارب مهما بلغ حجمها، وبالتالي فإن صاحب هذه الصفات يمكن القول إنه ناضج نفسياً بصورة قد تفوق عمره الزمني.

وكشفت صالح أن قضاء فترات متباعدة في التفكير بامر ما من العوامل التي تمكن الإنسان من معرفة عمره النفسي، فإذا زادت دلت على صغر العمر النفسي وعدم تأهل الإنسان للمرحلة التي تتيج له تفسير وتحليل هذا الأمر سريعاً، وإذا قلت دلت على كبر عمره النفسي ووصوله لمرحلة تدفع الآخرين إلى الاستعانة برأيه في حل مشاكلهم، طالما هو قادر على ذلك نحو ذاته.

بالتخايل دائماً، كما تلحق بهم الأمراض النفسية باستمرار، ومن ثم يكون من اليسير شعورهم بالقلق والتوتر والاكتئاب.

وتتابع بعكس الأشخاص الذين يسبق عمرهم النفسي عمرهم الزمني، فهؤلاء بالرغم من صغر أعمارهم إلا أنهم يستطيعون تحدي ذواتهم، ولديهم القدرة على تخطي مختلف التجارب مهما يكن حجم خطورتها وصعوبتها.

### كلما زاد حجم علاقات الإنسان كان ذلك مؤشراً على نموه النفسي، وكلما تراجع دل على عدم وصوله للعمر النفسي المطلوب

ومن جانبها أشارت الدكتورة تغريد صالح، استشارية الصحة النفسية، إلى أن الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية هما محددان أيضاً يمكن من خلالها قياس العمر النفسي، بل والقدرة النفسية أيضاً، حيث تدفع الثقة بالنفس الإنسان إلى تخطي المشاعر السلبية التي

يتوازى مع العمر الزمني، فهو لا يختلف عنه سوى في الطرق التي يمكن تحديدها من خلالها، وأبرزها مدى نجاح الإنسان في تخطي التجارب، حيث يعني الفشل أنه لا يزال في المرحلة الأولى من العمر النفسي، أي قد يكون عمره الجسدي تجاوز الثلاثين ولكن فشله في تخطي تجربة ما يعني أنه لم ينضج نفسياً، أما إذا تخطاها، هذا يعد نضجاً كاملاً يؤهله إلى أن يسير بصورة متوازنة بين عمره الجسدي والنفسي".

وأضاف سعيد موضحاً "يعد أيضاً حجم الدائرة الاجتماعية للإنسان من الأشياء التي على أساسها يتم تحديد العمر النفسي له، حيث هناك ربط بينها وبين النمو النفسي، فكلما زاد حجم العلاقات كان ذلك مؤشراً على نموه النفسي، وكلما تراجع دل على عدم وصوله للعمر النفسي المطلوب".

ويوضح أن الطبيعي أن يكون العمر النفسي موازياً للعمر الزمني، ولكن حالياً لم تعد هذه قاعدة في علم النفس، حيث يوجد من يسبق عمرهم الزمني عمرهم النفسي، أي بالرغم من تقدم أعمارهم إلا أنهم لا يتحملون طبيعة التجارب التي يمرون بها ويشعرون

القاهرة - يتعرض الإنسان في كل مرحلة عمرية من حياته لعدد من القضايا المحورية، وكلما زادت قدرته في حل مثل هذه القضايا، كان موهباً للدخول في المرحلة التالية، وبهذه الطريقة يُقسّم ويجب العمر النفسي لدى الإنسان.

وأكد مختصون في علم النفس أن وقوف الإنسان عند مرحلة بعينها يعني عدم وجود اتزان بين العمر الزمني والنفسي لديه، وبالتالي يمكن القول إن مراحل العمر النفسي تسير في كنف المراحل العمرية الزمنية، ولكنها تسمى بالمرحل النفسية، وتتطلب من الإنسان أن يكون متفاعلاً معها بقرع عال.

ويعدّ تحديد العمر النفسي للإنسان الذي يعد موازياً للعمر الزمني على عدد من المقاييس، أبرزها قدرة الإنسان على تخطي أو عدم تخطي المراحل أو التجارب الفاشلة في حياته، كما أن قدراته في تكوين دائرة واسعة من العلاقات الاجتماعية من الأشياء التي يتم من خلالها تحديد عمره النفسي، وهذا يتوقف على حجم تلك الدائرة، ومدى صحة كل علاقة تتضمنها.

ويقول الدكتور أحمد سعيد، استشاري الطب النفسي "العمر النفسي

## جمال

### ماء زهور البرتقال ينبوع جمال البشرة

كما يعمل ماء زهور البرتقال على تصغير حجم المسام وتهذبة البشرة المثهجة وتخفيف الاحمرار وضبط الأس الهيدروجيني "pH" للبشرة، ما يساعد في الحصول على بشرة متجانسة وموحدة تنطق بالجمال والسرور.

وعن كيفية الاستخدام، أوضحت "بريجيت" أنه يمكن وضع ماء زهور البرتقال على البشرة بواسطة قطعة قطنية بعد التنظيف مساء وتركه لبعض الوقت حتى تمتصه البشرة جيداً. ويمكن أيضاً استخدام ماء زهور البرتقال كمزيل طبيعي للمكياج أو كإضافة استجمام للشعور بالاسترخاء والانتعاش بفضل رائحته المنعشة.



أوردت مجلة "بريجيت" أن ماء زهور البرتقال يعد بمثابة ينبوع الجمال للبشرة؛ حيث إنه يساعد في الحصول على بشرة نقية تشع نضارة وحيوية. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الماء المستخلص من زهور البرتقال يناسب كل أنواع البشرة، خاصة البشرة الجافة؛ حيث إنه يعمل على ترطيبها.